جامعـــة دميـــاط
كليـــة التربيـــة
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام البيان فى القرآن لتنمية الحس اللغوى لدى طلاب شعبـة اللغة العربية بكليات التربيـة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

(مناهج وطرق تدريس)

إعـــداد الباحثة :

أمانى محمد بدر البسيونى

إشـــــراف :

أ. د سمير عبد الوهاب أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث السابق

أ. د محمود جلال الدين سليمـــــان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

2015 م

خاتمة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولا : خاتمة الدراسة .

ثانيا : توصيات الدراسة .

ثالثا : بحوث مقترحة .

خاتمة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولا : خاتمة الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية :

"تنمية بعض مهارات الحس اللغوى لدى طلاب شعبة

اللغة العربية، باستخدام وحدة قائمة على البيان فى القرآن"

ولتحقيق هذا الهدف انتظمت الدراسة على أربعة فصول، تناولتها الباحثة على النحو التالى:

- **الفصل الأول:** الذى هدف إلى تحديد مشكلة الدراسة استنادا على الدراسة الاستطلاعية التى طبقتها الباحثة على طالبات شعبة اللغة العربية، والتى أسفرت عن ضعف مستويات الأداء المهارى لديهن فى مهارات الحس اللغوى. فضلا عن تحديد الإجراءات المتبعة فى معالجتها، توضيح مدى أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما يمكن أن تسهم به فى الميدان التربوى.

- **الفصل الثانى:** ويضم الإطار النظرى والدراسات السابقة، التى عرضتها الباحثة فى ضوء ثلاثة محاور، فأما المحور الأول فتناول الحس اللغوى مفهومه وأهميته وأسباب ووسائل تنميته وأيضا بعض ظواهر فقدانه. والمحور الثانى تناول البيان فى القرآن وأهم عناصره، والوظائف البيانية فى استخدام مفردات ألفاظ القرآن. كما أفادت الباحثة من إطار هذا الفصل فى تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة فى الدراسة، وبناء أدواتها، وبالأخص قائمة بمهارات الحس اللغوى، اختبار الحس اللغوى، وأخيرا بناء وحدة دراسية قائمة على البيان فى القرآن، ومن ثم قدمت الباحثة فى المحور الثالث للفصل : أسس صياغتها ، أسس تقديمها لطلاب شعبة اللغة العربية ، والخطوات الإجرائية المتبعة فى تدريسها .

- **الفصل الثالث:** إجراءات الدراسة وإجراءات تطبيقها، المعالجات الإحصائية فى رصد وتحليل نتائجها، ونظرا لصغر عينة الدراسة، فقد استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون، فى حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة

التجريبية فى اختبار الحس اللغوى، وفى كل مهارة من مهارات الاختبار، قبل وبعد تطبيق الوحدة .

- **الفصل الرابع:** نتائج الدراسة وتفسيرها ، التى أسفرت عن :

ـ تحقيق صحة الفرض الأول للدراسة جزئيا، حيث ثبت أن مستوى درجات المجموعة التجريبية فى مهارات الحس اللغوى تقل عن 50% فى التطبيق القبلى للاختبار، فيما عدا مهاراتين.

ـ رفض صحة الفرض الثانى للدراسة، حيث ثبت وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى اختبار الحس اللغوى قبل وبعد تطبيق الوحدة المقترحة، عند مستوى دلالة (0.01) .

ـ تحقيق صحة الفرض الثالث للدراسة جزئيا حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية فى كل مهارة من مهارات اختبار الحس اللغوى قبل وبعد تطبيق الوحدة المقترحة، عند مستوى دلالة يتراوح ما بين (0.05،0.01) فى بعض المهارات، والبعض الآخر وجدت أنها غير دالة إحصائيا.

ثانيا : توصيات الدراسة :

فى ضوء ما تقدم من عرض نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

- أن تتضمن برامج إعداد وتدريب معلمى اللغة العربية مقررا عن البيان فى القرآن ودراسته دراسة "لغوية وأسلوبية"، يركز من خلالها الطالب المعلم على مجالات المفردة القرآنية، وأثرها فى تفسير معانى الدرس اللغوى، والوقوف على حقيقة الظواهر اللغوية للعناصر، التى تتآلف منها مفردات الألفاظ، والخصائص الدلالية التى تؤديها فى مختلف ظواهرها نظرا لوجود قصور فى تناول هذا الجانب فى البرامج الأكاديمية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، ومن الممكن أن يتفاعل الطالب المعلم مع لغة القرآن الكريم وبيانه، ومن ثم نمو معرفته اللغوية، ونموه تفكيره فى المعانى والقيم المحاطة بهذه المعرفة كما يمكن الاستفادة من الوحدة المقترحة فى الدراسة الحالية فى هذا الشأن.
- أن تتضمن أهداف المقررات الجامعية لطلاب شعبة اللغة العربية تنمية مهارات الحس اللغوى، والتى يتم من خلالها حصول الإدراك بأهمية اللغة، ودور المعلم الممارس لها، فى التفكير فيها بالشكل المطلوب، كما يمكن تنمية قائمة المهارات التى توصلت إليها الدراسة الحالية وقياسها أدائها لدى الطلاب، من خلال ما يتناولنه من نصوص وأدبيات فى المجال أو من خلال منهج قائم على البيان فى القرآن.
- أن تعد اختبارات تقيس هذا المستوى من الأداء فى مهارات الحس اللغوى لدى الطالب المعلم شعبة اللغة العربية ومدى الاستفادة منه فى تقويم الأداء، وبشكل مستمر، ومن ثم قياس مستوى الثراء فى المفردات على مستوى التراكيب لديه، ويمكن أن تكون أداة الاختبار الحالى فى الدراسة مقياس لقياس هذا الأداء المهارى لديهم.
- أن يدرب متعلم اللغة على تحليل النصوص بشكل مستمر، بما يلزم لدعم وتطوير مهارات التحليل القرائى للنص، وخاصة تدريبهم على تحليل النصوص القرآنية، ومع تزويدهم بالمصادر التى تساعدهم فى تحليل مفرداته وفى تحديد الفروق بينها.
- أن تعقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية، يطلعون من خلالها على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع البيان فى القرآن، مع استعراض الأمثلة التطبيقية التى توضح من خلالها دقة مفردات القرآن فى وصف الدلالة، ومن ثم

مسؤوليتهم تجاه الدرس اللغوى وفهم طرائق اللغة والإلمام بخصائصها، كما يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية فى هذه الدورات التدريبية.

ثالثا : الدراسات المقترحة

تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث تقوم على البيان فى القرآن وأساليبه؛ لتنمية مهارات لغوية متعددة، ومن هذه الدراسات والبحوث:

1. برنامج مقترح قائم على التغير الدلالى بين المعنى السياقى والمعنى المعجمى لتنمية بعض مهارات التحليل القرائى للنص.
2. برنامج مقترح قائم على الدلالة اللغوية للكلمة وأثرها فى الفهم والتأويل لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والحس التأويلى.
3. استخدام المطابقة فى النحو العربى، وتطبيقاتها فى القرآن الكريم والآيات التى جاء ظاهرها مخالفا فى تنمية الحس النحوى والتفكير النقدى.
4. دراسة أثر استخدام البناءات الجمالية فى النص القرآنى لتنمية بعض مهارات الحس الأدبى.